مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء 2015-04-07 العدد: 886

"خمسة فلسطينيين يقضون في سورية، ومجلس الأمن يطالب بإدخال مساعدات لمخيم اليرموك"

- مجموعة العمل تدعو إلى فتح ممرات إنسانية لأهالي اليرموك.
- استمرار الاشتباكات في مخيم اليرموك، وسط تدهور الوضع الإنساني داخل المخيم.
- (975) عائلة نزحت من مخيم اليرموك إلى بلدة بيت سحم المجاورة.
- مركز العودة يدعو لتوفير الحماية للاجئين الفلسطينيين.
- مؤسسة "شاهد": تنتقد التقاعس عن حماية اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك.
- الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية تحذر من استمرار استباحة أرواح اللاجئين الفلسطينيين في سورية.
- الجامعة العربية تطالب المجتمع الدولي للتدخل الفوري من أجل مخيم اليرموك.
- حملة الوفاء الأوروبية تطلق حملة عاجلة لإغاثة أبناء مخيم اليرموك وتحذر من كارثة إنسانية فيه.
- حراك شعبي واسع تضامناً مع معاناة أهالي مخيم اليرموك.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى العقيد "خالد الحسن" أثناء تصديه لهجمات مجموعات داعش على مخيم اليرموك، يذكر أنه انشق عن جيش التحرير الفلسطيني وأسس مع عدد من شباب المخيم مجموعة أحرار جيش التحرير، فيما قضى الشاب "محمد إبراهيم موعد" متأثراً بجراح سابقة أصيب فيها إثر القصف على المخيم، إلى ذلك أعلن عن قضاء اللاجئ الفلسطيني "عامر الرشيد" إثر اشتباكات سابقة اندلعت في محيط مشفى فلسطين بمخيم اليرموك، وذلك خلال محاولته ورفاقه التصدي لهجمات داعش وجبهة النصرة، كما أعلنت المجموعات الموالية للنظام السوري عن قضاء "أحمد وليد البولاد" وذلك إثر الاشتباكات في اليرموك.

محمد إبراهيم موعد

فيما قضى "محمد غازي السعدي" من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني في منطقة عدرا الصناعية بريف دمشق، وذلك جراء الاشتباكات الدائرة بين الجيش السوري ومجموعات من جيش التحرير الفلسطيني المساندة له من جهة ومجموعات المعارضة السورية المسلحة من جهة أخرى.

آخر التطورات في مخيم اليرموك

طالب مجلس الأمن الاثنين بالسماح بإدخال مساعدات إنسانية إلى مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، حيث يسيطر تنظيم الدولة الإسلامية على أجزاء كبير منه، وسط تحذير فلسطيني من "إبادة جماعية"، وتدهور في الأوضاع الإنسانية.

ودعا المجلس في جلسة طارئة لبحث الأوضاع في مخيم اليرموك إلى حماية المدنيين وضمان دخول المساعدات، بما في ذلك "المساعدات اللازمة لإنقاذ الحياة"، وفق ما قالته سفيرة الأردن بمجلس الأمن دينا قعوار التي تترأس بلادها المجلس هذا الشهر.

وحذرت الأمم المتحدة من موقف إنساني "رهيب" لنحو 18 ألف فلسطيني، بينهم 3500 طفل محاصرين داخل المخيم.

وفي ذات الموضوع تعرض مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين يوم أمس لقصف عنيف، حيث هزّت إنفجارات مهولة مناطق متفرقة منه مما تسبب بوقوع أضرار مادية كبيرة فيما لم يتسن للمجموعة معرفة ما إن كان هناك إصابات.

إلى ذلك استمرت الاشتباكات المتقطعة بين كتائب أكناف بيت المقدس، ومجموعات تنظيم الدولة – داعش الذي اقتحم المخيم منذ (6) أيام، دون تغير بمناطق سيطرة كل منهما، حيث لا تزال (داعش) تسيطر على (80%) من مساحة المخيم.

القصف في مخيم اليرموك

أما من الجانب الإنساني فيستمر الوضع الوضع الطبي بالتدهور، حيث لا يتوفر العلاج لعشرات من جرحى المخيم وذلك بسبب نفاد المواد الطبية من داخل المخيم، وفي ظل توتر الأوضاع داخل المخيم نزحت (975) عائلة من أهالي اليرموك حيث يتواجدون حالياً في بلدة بيت سحم المجاورة.

التفاعل مع اليرموك

خلال مشاركته بندوة "اللاجئون الفلسطينيون ومتطلبات الحماية" التي عقدها مركز العودة الفلسطيني في مدينة طرابلس اللبنانية، دعا ماهر الشاويش عضو مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية جميع الأطراف المتقاتلة للإسراع بعقد هدنة إنسانية، داعياً لفتح ممر لإغاثة المدنيين مع ضمانات دولية تشرف عليها الصليب الأحمر الدولي ووكالة "الأونروا"، مؤكداً على ضرورة تحييد الفلسطينيين عن الصراع الداخلي، مشدداً على أن اللاجئين في سورية ضيوف وليس لهم سوى الحفاظ على المخيمات كعنوان لحق العودة.

ومن جانبه شدد المنسق الإقليمي لمركز العودة الفلسطيني في المنطقة العربية علي هويدي على ضرورة أن توسع "الأونروا" من سياسات عملها بما يشمل الحماية الجسدية للاجئين التي يفتقدونها في الوقت الحالي، داعياً إلى الإستفادة من عضوية "المراقب" لدولة فلسطين في الأمم المتحدة للتنسيق مع الدول الأعضاء.

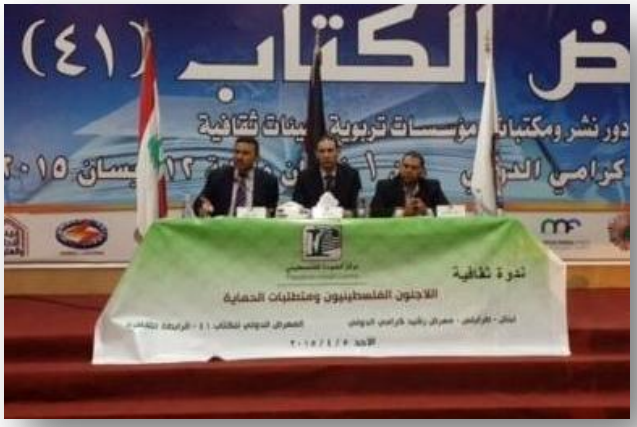

ندوة "اللاجئون الفلسطينيون ومتطلبات الحماية"

كما أصدرت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) بياناً تحدثت فيه عن الوضع الطبي المتدهور في مخيم اليرموك، مؤكدة أن التقاعس عن حماية اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك سوف يسرّع في إنهاء وجودهم في سوريا، وأكد البيان أن الوجود الفلسطيني في سوريا بات مهدداً بالخطر وإن التقاعس عن حماية سكان مخيم اليرموك سوف يسرّع في إنهاء قضية اللجوء الفلسطيني في الشتات ولا سيما في سوريا، فيما اختتم البيان بالدعوة إلى تحييد المدنيين واحترام قواعد الحرب في النزاعات المحلية لا سيما البرتوكول الإضافي الثاني لاتفاقيات جنيف الأربعة لعام 1949، داعياً الحكومة السورية إلى ضرورة فتح منافذ إنسانية لإدخال المساعدات الإغاثية للسكان المدنيين.

مطالباً كافة العناصر المسلحة غير الفلسطينية للخروج من مخيم اليرموك، وإبعاد المخيمات الفلسطينية عن أتون الصراع الدائر في سوريا، وألا يشكل مخيم اليرموك أو أي مخيم آخر مرتكزاً للهجوم على قوات الحكومة السورية، وأن تقوم وكالة الأونروا بدور أكثر حيوية وفعالية لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك، مؤكداً على ضرورة أن يكون هناك تحرك دولي فاعل من خلال اللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرها من المنظمات الدولية الأخرى، وأن تقوم منظمة التحرير الفلسطينية بدورها الوطني الجاد حيال المخيمات الفلسطينية بشكل عام ومخيم اليرموك بشكل خاص وإعلان حالة الطوارئ الوطنية.

إلى ذلك دعت الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية لمواقف موحدة لتحييد اليرموك محذرة من استمرار استباحة أرواح الفلسطينيين في سوريا، جاء ذلك في بيان أصدرته عقب اجتماعها بمقر حركة الجهاد الإسلامي بمدينة غزة لبحث الأحداث والتطورات في مخيم اليرموك بالعاصمة السورية دمشق.

وطالبت القوى الوطنية كافة الأطراف المتصارعة في سوريا إلى تجنيب الفلسطينيين ويلات الصراع الداخلي، مؤكدة أن دماء شعبنا لن تكون رخيصة بأي حال من الأحوال، داعية للانسحاب فوراً والإفراج عن المختطفات والمختطفين بأسرع وقت.

كما دعت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ومؤسساته كافة للقيام بدورها لوقف ما يتعرض له المخيم من مجازر، مؤكدة على أن السبيل الوحيد لإنقاذ شعبنا يتمثل في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين إلى ديارهم.

وفي السياق طالبت الجامعة العربية المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لضمان عدم الزج بمخيم اليرموك والمخيمات الفلسطينية في الصراع الدائر حاليًا في سوريا دون إرادة قاطنيها وتحييدها تمامًا عن ويلات الاشتباكات.

وأوضحت الجامعة العربية في بيان أصدره قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، أنها تتابع بكل قلق وترقب الأوضاع الخطيرة والمتدهورة التي يعاني منها اللاجئون الفلسطينيون في سوريا، الذين يبلغ عددهم أكثر من 500 ألف لاجئ فلسطيني، وذلك في ظل الاعتداءات الإنسانية التي يتعرضون لها جراء إقحامهم في الصراع، والتي ازدادت بشكل صارخ في الآونة الأخيرة في أعقاب قيام مجموعات باقتحام مخيم اليرموك خلال اليومين الماضيين وتحويله إلى ساحة حرب، مما تسبب في وقوع كارثة إنسانية.

فيما شهدت القدس، وغزة، ونابلس، ومخيم نهر البارد، والعاصمة الألمانية برلين، ومدينة مالمو السويدية وقفات تضامنية مع أهلهم المحاصرين في مخيم اليرموك، والذين يتعرضون لقصف عنيف من الجو، وهجوم بري من مجموعات تنظيم الدولة – داعش.

حيث طالب المشاركون في تلك الاعتصامات المؤسسات الفلسطينية والدولية ومنظمات حقوق الإنسان ولجان الصليب الأحمر، والأونروا بالتحرك العاجل لوضع حد لمعاناة أهالي مخيم اليرموك، ورفع الحصار عنهم وإيقاف القصف وإدخال المساعدات الطبية العاجلة لمعالجة جرحى المخيم.

الوقفة التضامنية في العاصمة الألمانية برلين

لجان عمل أهلي

أطلقت "الوفاء الأروبية "حملة عاجلة لإغاثة العائلات والأطفال في مخيم اليرموك وللعائلات النازحة عنه وذلك بعد اشتداد المعارك والقصف إثر دخول تنظيم "داعش" للمخيم.

وكانت حملة الوفاء قد طالبت كافة الأطراف المسلحة في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بضرورة العمل الفوري والسريع على تجنيب السكان المدنيين الاقتتال الدائر داخل المخيم المحاصر، محذرة من كارثة إنسانية محتملة إذا استمر الوضع على ما هو عليه، خاصة بعد دخول "داعش" المخيم والسيطرة عليه الأربعاء الماضي.

وناشدت حملة الوفاء الأوروبية كافة المنظمات الدولية والمؤسسات الإغاثية والطبية بالتحرك العاجل داخل مخيم اليرموك لإغاثة 20 ألف محاصر داخل المخيم، من بينهم 3500 طفل، بعد توقف كافة النقاط الطبية داخل المخيم عن العمل، واستهداف المشفى الوحيد بالقذائف، والذي كان يعمل داخل المخيم بجهود فردية تطوعية.

فلسطينيو سورية: احصاءات وأرقام حتى 6/ ابريل ـ نيسان / 2015

- ما لا يقل عن **(27933)** لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- **مخيم اليرموك:** استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (639) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من **(719)** يوماً، والماء لـ **(209)** يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار **(173)** ضحية.
- **(80)** ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم (10،687) لاجئاً في الأردن و**(51،300)** لاجئاً في لبنان، **(6،000)** لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية فبراير 2015.
- **مخيم الحسينية:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(540)** يوم على التوالي.
- **مخيم السبينة:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(510)** يوم على التوالي.
- **مخيم حندرات:** نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي **(712)** أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- **مخيم درعا:** حوالي **(356)** يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي **(70%)** من مبانيه.
- **مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة:** الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- **مخيم خان الشيح:** استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).